

الأغاني

من شعره في الغزل .

وذكر محمد بن داود بن الجراح أن عمر بن شبة أنشده ابن عائشة لداود بن سلم فقال أحسن
وا □ داود حيث يقول .

(لَجَجَتْ مِنْ حَبِّ سَيِّ فِي تَقْرِيْبِهِ ... وَعُمِّ سَيِّتٍ عَيْنَايَ عَنْ عَيْوَبِهِ) .

(كَذَاكَ صَرْفُ الدَّهْرِ فِي تَقْلِيْبِهِ ... لَا يَلِيْثُ الْحَبِيْبُ عَنْ حَبِيْبِهِ) .

(أَوْ يَغْفِرَ الْأَعْظَمَ مِنْ ذَنْوَبِهِ ...) .

قال وأنشدني أحمد بن يحيى عن عبد □ بن شبيب لداود بن سلم قال .

(وَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ إِلَّا ذَكَرْتُهَا ... وَأَذَكُرُّهَا فِي وَقْتِ كُلِّ غُرُوبٍ) .

(وَأَذَكُرُّهَا مَا بَيْنَ ذَاكَ وَهَذِهِ ... وَبِاللَّيْلِ أَحْلَامِي وَعِنْدَ هُجُوبِي) .

(وَقَدْ شَفَّ سَنِي شَوْ قِي وَأَبْعَدَنِي الْهُوَى ... وَأَعْيَا الَّذِي بِي طَبَّ كُلِّ طَبِيْبٍ) .

(وَأَعْجَبُ أَنْ سِي لَا أَمُوتُ صَدَا بَةً ... وَمَا كَمَدُّ مِنْ عَاشِقٍ بِعَجِيْبٍ) .

(وَكُلُّ مُحِبٍّ قَدْ سَلَا غَيْرَ أَنْ سِي ... غَرِيْبُ الْهُوَى يَا وَيْحَ كُلِّ غَرِيْبٍ) .

(وَكَمْ لَامَ فِيهَا مِنْ أَخٍ ذِي نَصِيْحَةٍ ... فَقُلْتُ لَهُ أَقْصِرْ فغَيْرُ مُصِيْبٍ) .

(أَتَأْمُرُ إِنْسَانًا بِفُرْقَةِ قَلْبِهِ ... أَتُصَلِّحُ أَجْسَامًا بِغَيْرِ قُلُوبٍ) .

أخبرني إسماعيل بن يونس الشيعي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني أبو غسان قال كان داود
بن سلم منقطعا إلى قثم بن العباس وفيه يقول .

(عَدَّ قَتَرَ مِنْ حِلَا سِي وَمِنْ رَحْلَاتِي ... يَا نَاقُ إِن أَدَّ نَيْتِي مِنْ قُدَّامٍ) .

(إِنَّكَ إِن أَدَّ نَيْتَ مِنْهُ غَدًا ... حَالْفَنِي الْيَسْرَ وَمَاتِ الْعَدَمُ) .

(فِي وَجْهِهِ بَدْرٌ وَفِي كَفِّهِ ... بَحْرٌ وَفِي الْعَرْرِ نَيْنٌ مِنْهُ شَمَامٌ) .